

## الخصائص

ومنه الغَرْبُ : الدَلُّو العظيمة وذلك لأنها يُغرف من الماء بها فذاك من ( غ ر ب ) وهذا من ( غ ر ف ) أنشد أبو زيد : .  
( كأن عينيَّ - وقد بانوني ... غَرْبانِ في جَدِّولٍ مَنذُجَندُونِ ) .  
واستعملوا تركيب ( ج ب ل ) و ( ج ب ن ) و ( ج ب ر ) لتقاربها في موضع واحد وهو الالتئام والتماسك . منه الجَدِيلُ لشدِّته وقوِّته وجَدِيْنُ إذا استمسك وتوقَّف وتجمع ومنه جَدِيْرَت العَطْم ونحوه أي قوِّيته .  
وقد تقع المضارعة في الأصل الواحد بالحرفين نحو قولهم : السَّحِيلُ والصَّهِيلُ قال : .  
( كأن سحَّيله في كل فجرٍ ... على أحساءٍ يَمَّؤودٍِ دعاء ) .  
وذاك من ( س ح ل ) وهذا من ( ص ه ل ) والماد أخت السين كما أن الهاء أخت الحاء . ونحو منه قولهم ( سحل ) في الصوت و ( زحر ) والسين أخت الزاي كما أن اللام أخت الراء .  
وقالوا ( جَلْفٌ وجَرَمٌ ) فهذا للقسَّشْر وهذا للقسَّطْع وهما متقاربان معنى متقاربان لفظا لأن ذاك من ( ج ل ف ) وهذا من ( ج ر م )